

# الأدلاء وجهودهم في خدمة ضيوف الرحمن

إعداد

أ. خير الدين بن محمد بصراوي

المؤسسة الأهلية للأدلاء بالمدينة المنورة.

## المخلص

الأدلاء: فئة من المجتمع المدني مشهود لهم بالعلم والأمانة والصلاح، ظهرت منذ عهد المالئك بهدف خدمة ضيوف الرحمن زوار مسجد المصطفى ﷺ يعينونهم على قضاء حاجاتهم في المدينة ويرشدونهم في زياراتهم للمسجد النبوي الشريف وغيره من المعالم الشرعية والتاريخية في المدينة.

وفي العهد التركي أخذت الأسر التي اشتهرت بهذه المهنة الشريفة صبغة ومنحت لها (تقارير) كلفت كل أسرة بخدمة مقاطعة أو بلد أو جنسية معينة من الحجاج. وفي العهد السعودي أقرت هذه المهنة، ثم صدرت مراسيم ملكية كريمة تواكب التطور الكبير الذي شهدته هذه البلاد المباركة، وكان من أهمها الأمر السامي رقم ١٤٥/١/٥٤ بتاريخ ١٣٥٦/١٢/٢٥هـ والقرار الوزاري رقم ٣٢٤/ق/م بتاريخ ١٤٠٥/٨/٥هـ القاضي بإنشاء المؤسسة الأهلية للأدلاء، والذي تحول بموجبه العمل الفردي إلى عمل جماعي. يدير شئون المؤسسة مجلس إدارة من الأدلاء يضع السياسات والخطط بالتنسيق مع وزارة الحج بهدف تجميع الطاقات والقوى العاملة وتطوير أدائها لتقديم أفضل الخدمات للحجاج والزائرين.

ومن أهم الخدمات التي تقدمها المؤسسة: خدمات متابعة الإسكان والتأكد من مطابقتها للشروط والضوابط، وخدمات متابعة النقل والاستقبال وتوجيه الحجاج إلى مقار سكنهم، ومتابعة الرعاية الصحية للحجاج المنومين منهم في المستشفيات، وإنهاء إجراءات من يتوفى منهم، وإرشاد الحجاج التائهين والتوعية وغير ذلك.

تقدم المؤسسة خدماتها عبر مراكز الاستقبال والتفويج (الهجرة/المطار/البن) ومكاتب الخدمات الميدانية والمساندة التي تنتشر في مناطق تجمع الحجاج والزائرين لتساعدهم على تيسير أمورهم تطبيقاً لشعارها ( خدمة الحاج شرف وأمانة ومسئولية ) .

